

التقييم: التقرير السنوي

١- وافق المجلس التنفيذي في دورته الحادية والثلاثين بعد المائة على سياسة التقييم التي ستتبعها المنظمة.^١ وتتطلب هذه السياسة، في جملة أمور، أن يرفع مكتب خدمات المراقبة الداخلية تقريراً سنوياً عن التقدم المحرز في تنفيذ أنشطة التقييم إلى المجلس التنفيذي من خلال لجنة البرنامج والميزانية والإدارة. وهذه الوثيقة (أ) تقدم معلومات عن التقدم الذي أحرزته الأمانة في تنفيذ سياسة التقييم الخاصة بالمنظمة؛ (ب) وتعرض ملخصاً للدروس المستخلصة من التقييمات التي أجريت في المنظمة، (ج) وتقترح النظر في خطة عمل التقييم على نطاق المنظمة للثلاثين ٢٠١٤-٢٠١٥.

التقدم الذي أحرزته الأمانة في تنفيذ سياسة التقييم الخاصة بالمنظمة

تعزيز قدرة الأمانة على تنفيذ وظيفة التقييم المؤسسي

٢- مكتب خدمات المراقبة الداخلية بصدد ملء أربع وظائف شاغرة للموظفين للعمل في مجالات مرتبطة بالتقييم عام ٢٠١٤.

شبكة التقييم العالمية في عام ٢٠١٤

٣- ناقش المشاركون في الاجتماع السنوي لشبكة التقييم العالمية^٢، الذي عُقد في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٣، التقدم المحرز في تنفيذ خطط الشبكة، إلى جانب التجارب التي مرت بها والتحديات التي واجهتها. واتفقوا على خطة جديدة لعام ٢٠١٤ تتناول الاحتياجات المتعلقة بإضفاء طابع مؤسسي على التقييم في المنظمة على مستويين.

٤- أولاً، على مستوى الإدارة العليا، ثمة حاجة إلى تعزيز الدعم الاستراتيجي للتقييم من خلال نهج دعائية وتواصلية ملائمة. وسيشمل ذلك إعادة توجيه الشبكة وتنشيطها لسد الثغرات الوظيفية المرتبطة بتشكيل أعضائها أو فرق العمل التابعة لها. وسيشمل إضافة إلى ذلك إيجاد الدعم اللازم للنظم والقيام بصفة رسمية بوضع الإجراءات التي تعمل الشبكة بمقتضاها وتتواصل مع مستوياتها الإقليمية والقطرية.

١ انظر المقرر الإجمالي م ١٣١(١).

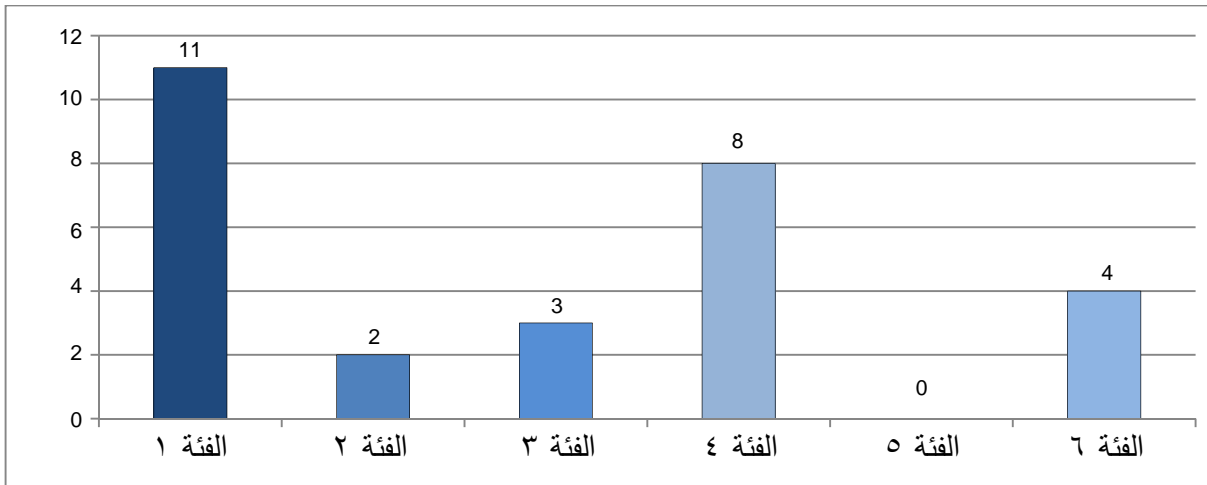
٢ تضم الشبكة ما مجموعه ٢٦ عضواً من المستويات الثلاثة للمنظمة، وكذلك من الوظائف العالمية ذات الصلة.

٥- وثانياً، ستركز الشبكة على عدة مخرجات. ويستكمل بعضها إجراءات بدأت في عام ٢٠١٣، كتحويل كتيب^١ المنظمة عن ممارسة التقييم إلى أداة إلكترونية للتعليم واستكمال سجل التقييم^٢ وتحديثه، وتحليل نواتج التقييم. وبعضها الآخر عبارة عن أنشطة جديدة، من قبيل إطلاق نظام لضمان الجودة خاص بالتقييم على صعيد المنظمة، والاضطلاع بأنشطة محددة لتعزيز القدرة ونقل المعرفة باستخدام تكنولوجيا الشبكات العصرية.

الدروس المستخلصة من التقييمات

٦- يحدد الملخص التالي أبرز الدروس المستخلصة من التقارير البالغ عددها ٢٨ تقريراً على صعيد المنظمة والتي تعد بمثابة تقييمات. وباستخدام تعريف "التقييم" في سياسة التقييم الخاصة بالمنظمة وتقييم التغطية من حيث الفئات المحددة في برنامج العمل العام الثاني عشر، فإن نسبة ٣٩٪ (n=11) من التقييمات تتدرج تحت الفئة ١، ونسبة ٢٩٪ (n=8) تتدرج تحت الفئة ٤، أما نسبة ٣٢٪ المتبقية فهي تتدرج ضمن الفئات ٢ و ٣ و ٦ (الشكل ١). وتشكل التقييمات في الإقليم الأفريقي نسبة ٣٦٪، بينما تمثل التقييمات في المقر الرئيسي وإقليم جنوب شرق آسيا نسبة ٢١٪ كل على حدة، أما نسبة ٢٢٪ المتبقية فهي متأتية من إقليم الأمريكتين والإقليم الأوروبي وإقليم غرب المحيط الهادئ كافة (الشكل ٢).

الشكل ١: تقارير التقييم حسب الفئة في إطار برنامج العمل العام الثاني عشر، ٢٠١٩-٢٠١٤

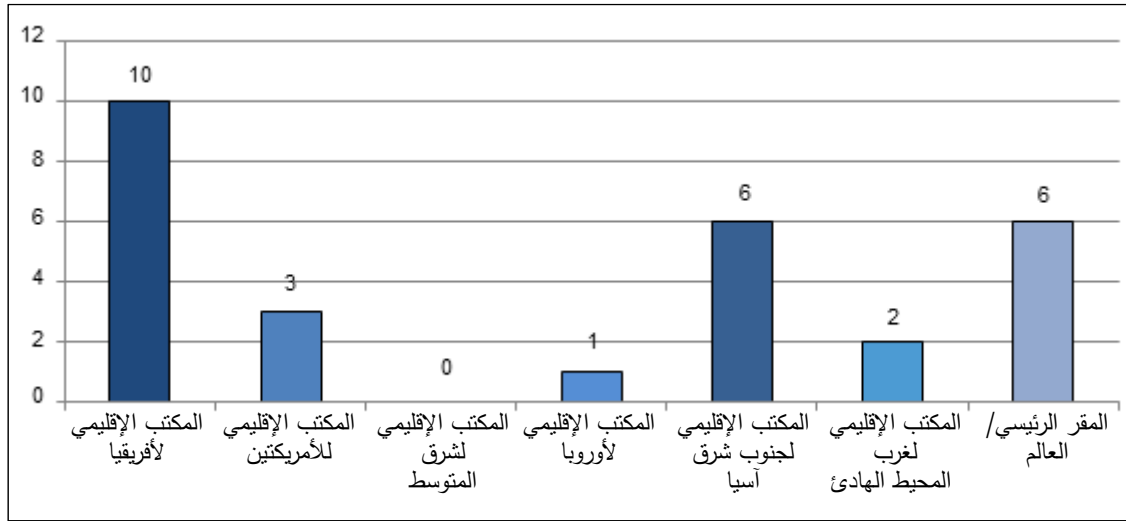


المصدر: سجل التقييم (https://extranet.who.int/evaluationregistry/Report.aspx)

١ WHO evaluation practice handbook. Geneva: World Health Organization; 2013.

٢ يتضمن سجل التقييم الخاص بالمنظمة ٢٢٦ تقريراً (من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١٤) يتاح ٥٤ تقريراً منها (نسبة ٢٤٪) إلكترونياً. وعمل مكتب خدمات المراقبة الداخلية من خلال شبكة التقييم العالمية مستخدماً عملية مكونة من خطوتين، ألا وهما: (أ) مراقبة امتثال التقارير لسياسة التقييم الخاصة بالمنظمة، (ب) وتقييم جودة التقارير المصنفة باعتبارها من "تقارير التقييم". وأعد مكتب خدمات المراقبة الداخلية مجموعة أدوات مراقبة الجودة واختبرها ميدانياً ثم نقحها وقدمها إلى شبكة التقييم العالمية لإجازتها واعتمادها.

الشكل ٢: التقييمات التي صدرت بها تكاليفات، حسب المكتب الرئيسي للمنظمة



المصدر: سجل التقييم (https://extranet.who.int/evaluationregistry/Report.aspx)

٧- ومن أصل التقييمات البالغ عددها ٢٨ تقييماً، كانت نسبة ٤٦٪ منها تقييمات برمجية، ونسبة ٢٩٪ منها مواضيعية، و ٢٥٪ خاصة بمكتب محدد. وقد أدت المنظمة دوراً رئيسياً في إدارة البرنامج أو المشروع أو الوظيفة على الصعيد العالمي أو الإقليمي أو القطري في ما نسبته ٤٣٪ من التقييمات، بينما تعلقت نسبة ٥٧٪ من التقييمات ببرامج وطنية يقودها أصحاب مصلحة على الصعيد القطري.

٨- وتقتضي المبادئ التوجيهية الواردة في سياسة التقييم الخاصة بالمنظمة أن يشمل تقييم جودة تقارير التقييم معايير في مجالات التخطيط والتنفيذ والإبلاغ. وأشار التقييم (الجدول ١) إلى أن نسبة ٧٥٪ من التقارير كانت نوعيتها "جيدة". أما هيكل التقارير، ووصف الغرض منها وأهدافها ونطاق التقييمات، ونتائجها وتوصياتها فقد كانت إما "جيدة" أو "مقبولة" في معظم الحالات. لكن نسبة ٥٧٪ منها فقط قد اتبعت منهجية "جيدة" أو "مقبولة"، بينما افتقرت نسبة ٧٩٪ من التقارير إلى مراجع إزاء كيفية معالجة التقييم لمسائل الجنسين وحقوق الإنسان والمساواة. وتعلقت أبرز الثغرات المحددة الأخرى بما يلي: (أ) عدم كفاية المعلومات بخصوص المعايير التي استند إليها التقييم؛ (ب) ونقص تقارير التقييم؛ (ج) وعدم الوضوح فيما يتعلق باستراتيجية لنشر تقارير التقييم على الجمهور.

الجدول ١: مدى اكتمال تقارير التقييم وجودتها (n=28)

المعيار	الدرجة					
	جيد		مقبول		ضعيف	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١- تخطيط التقييم						
مواصفات الاختصاصات	١٥	٥٣	١٠	٣٦	٣	١١
مقترح التخطيط	٢	٧	٩	٣٢	١٧	٦١
٢- آليات ضمان الجودة أثناء التقييم						
تصريف الشؤون	١٠	٣٦	١٧	٦١	١	٣
٣- جودة تقارير التقييم						
هيكل التقرير	٢٣	٨٢	صفر	صفر	٥	١٨
وصف موضوع التقييم	٢٤	٨٦	٢	٧	٢	٧
الغرض من التقييم وأهدافه ونطاقه	٢٠	٧١	٥	١٨	٣	١١
المنهجية	١٠	٣٦	٦	٢١	١٢	٤٣
النتائج	٢٢	٧٨	٥	١٨	١	٣
الاستنتاجات	٢١	٧٥	٣	١١	٤	١٤
التوصيات	١٨	٦٤	٨	٢٩	٢	٧
قضايا الجنسين وحقوق الإنسان والمساواة	١	٣	٥	١٨	٢٢	٧٩

الدروس المستخلصة من عملية التقييم

٩- ينبغي تقديم معلومات موحدة قياسياً في التقارير بشأن المنهجية المستخدمة في التقييمات، للتمكن من استعراضها على أساس منتظم وتعزيز البيانات التي تتيحها: لقد تم توثيق النهج المتبع إزاء التقييم وآليات مراقبة الجودة الخاصة به توثيقاً جيداً في ١١ تقريراً من تقارير التقييم. واتبعت تلك التقييمات (البرمجية) مبدأ توجيهياً للمنظمة لاستعراض البرامج الوطنية فاستخدمت منهجية وأدوات^١ مماثلة. لكن تلك المعلومات اعتُبرت غير كافية في معظم تقارير التقييم المتبقية. فعلى سبيل المثال، أشارت تلك التقارير إلى أن التقييم قد جمع بين الاستعراضات والمقابلات المكتوبة مع المبلغين الرئيسيين، بمن فيهم موظفو المنظمة وغيرهم من أصحاب المصلحة، لكنها غالباً ما كانت تقتصر على معلومات بخصوص المعايير المعتمدة أو العملية المتبعة ضماناً للجودة الملائمة و/أو استقلالية عملية التقييم.

١٠- وينبغي أن تتطرق تقارير التقييم أيضاً إلى النتائج المتوقعة وغير المتوقعة لما يوجد قيد التقييم، لإتاحة تعلم مؤسسي ملائم. ولم تتناول سوى ثمانية تقارير (نسبة ٢٩٪) التحديات المطروحة عند تقييم النتائج الخاصة ببرنامج أو وظيفة ما. وشملت بعض التحديات المبلغ عنها عدم الوضوح بخصوص المؤشرات المستخدمة لتقييم

^١ Malaria programme reviews: a manual for reviewing the performance of malaria control and elimination programmes. Trial edition, March 2010. Geneva: World Health Organization; 2010.

النتائج؛ وعدم كفاية المعلومات لإجازة الإنجازات المزعومة؛ وعدم فعالية النظم لتوثيق الأنشطة والنتائج. كما أشارت التقارير إلى عدم كفاية رصد البيانات وتحليلها وضعف تبادل المعلومات بين الشركاء باعتبارهما تحديين إضافيين من التحديات المطروحة أثناء عملية التقييم.

الدروس المستخلصة من عملية التنفيذ

١١- يعد ارتفاع مستوى الالتزام السياسي وحسن تصريف الشؤون البرنامجية من العوامل التمكينية الرئيسية لنجاح البرامج الصحية الوطنية أو العالمية (المعبر عنها من حيث بلوغ الأهداف والغايات). وتشير تقارير التقييم إلى أن الأغلبية الساحقة من البرامج أو المشاريع أو الوظائف "قد حققت معظم غاياتها/ أهدافها"، بينما تجاوزت نسبة قليلة منها "معظم غاياتها المتوخاة". وأهم عامل ساعد البرامج أو المشاريع أو الوظائف على تحقيق غاياتها قد تمثل في قدرتها على تأمين مستوى عال من الالتزام السياسي من خلال الدعوة المستدامة. ومن العوامل الرئيسية الأخرى التي ساعدتها على تحقيق غاياتها أو تخطيها وضع آليات ملائمة للتنسيق وتصريف الشؤون، بما يغطي أبرز الشركاء على مختلف المستويات (عالمياً وإقليمياً وقطرياً)؛ وإعداد خطط استراتيجية ورصد تنفيذها؛ وجعل البرنامج أو المشروع أو الوظيفة جزءاً من خطة التنمية الوطنية.

١٢- وتشير بضعة تقارير من تقارير التقييم إلى أن تحقيق البرنامج أو المشروع الموجود أو الوظيفة الموجودة قيد التقييم "لأهدافها مسألة مشكوك فيها". وشملت العوامل التي يتواتر ذكرها أكثر باعتبارها تعرقل بلوغ الأهداف في تزايد الاعتماد على الجهات المانحة، وانخفاض المخصصات من الميزانية، والافتقار إلى الريادة المستدامة، وضعف القدرة على التنفيذ نظراً إلى ارتفاع معدل استبدال الموظفين، و/ أو عدم كفاية التعاون بين القطاعات.

١٣- وثمة حاجة إلى تحسين منهجية تقييم أثر ومدى استدامة برنامج أو مشروع أو وظيفة ما. وقد انصب تركيز معظم التقييمات بشكل محدود على بلوغ الأهداف. وتناولت بعض التقييمات مسألة الأثر، بينما لم تنظر سوى بضعة تقييمات في مسائل الاستدامة. وتفاوتت طبيعة الأثر ونوعيته، وفقاً لطبيعة الغايات أو الأهداف الخاصة بالبرنامج أو المشروع أو الوظيفة، ومدى تطورها. فعلى سبيل المثال، ركز بعض التقييمات على التغطية الخاصة بالخدمات الصحية لبرنامج ما في بلد من البلدان، بينما ركز بعضها الآخر على تراجع مشكلة صحية عمومية معينة نتيجة للبرنامج الوطني للوقاية والمكافحة.

١٤- وأشارت بعض التقارير إلى التحديات التي واجهتها فرق التقييم في تقييم الأثر أو عزوه إلى البرنامج أو المشروع أو الوظيفة. وشملت الأسباب الثلاثة الرئيسية المشار إليها ما يلي: (أ) أن التقييم كان سابقاً لأوانه في سلسلة النتائج؛ (ب) وصعوبة نسب الأثر إلى أصحاب المصلحة في الترتيبات التعاونية؛ (ج) وصعوبة عزو التغيرات في الحالة الصحية للسكان إلى البرنامج أو المشروع أو الوظيفة. وأشارت التقييمات التي تناولت مسألة الاستدامة إلى مشاركة أصحاب المصلحة، بمن فيهم المجتمعات المحلية المستهدفة، باعتبارهم جهة من الجهات التمكينية الرئيسية لإدامة أثر البرنامج. وأشارت إلى الصعوبة التي يواجهها البرنامج أو المشروع أو الوظيفة في تأمين التمويل باعتبارها أشيع مسألة تعرقل استدامته.

١٥- وكفاية مستوى الموارد مسألة حيوية لتقديم برنامج أو مشروع أو وظيفة ما. أما أكثر التحديات المطروحة في مجال تنفيذ البرامج تواتراً في تقارير التقييم فتتعلق بالقيود المالية، وإدارة الموارد البشرية و/ أو سياق تنفيذ البرنامج والعلاقات مع أصحاب المصلحة. وبالأخص، فإن تقارير التقييم بشأن برامج المنظمة ووظائفها قد أشارت إلى انخفاض مخصصات الميزانية، وخفض عدد الموظفين بسبب القيود المالية، والتوقعات المالية المتفائلة على نحو غير واقعي، وتزايد تكاليف الموظفين المؤدي إلى انخفاض تكاليف الأنشطة، وانخفاض المساهمات المتأتية من أبرز الجهات المانحة. ويطرح مجال الموارد البشرية أبرز تحد أمام تقديم البرامج. وتشمل المسائل المحددة

خفض عدد الموظفين، والتأخر في استقدام الموظفين، وتواتر استبدال الموظفين وما يرتبط بذلك من نقص في استمرارية القيادة، ونقص قدرة الموظفين على تقديم الخدمات. وأهم التحديات الأخرى المطروحة أمام تنفيذ برنامج أو وظيفة ما تنفيذاً فعالاً تتعلق بالافتقار إلى التخطيط الاستراتيجي، والاستدامة في متابعة العمل الجيد المنجز مبدئياً، والوضوح بشأن الوظائف المنوطة بمختلف أصحاب المصلحة والأهداف المتوخاة من البرنامج، والتعاون بين القطاعات.

١٦- وينبغي أن تصبح أمانة المنظمة أكثر فعالية لتحسين نجاعتها على مستوى المستفيدين. وقد اضطلعت المنظمة بإدارة نسبة ٤٣٪ من البرامج أو الوظائف التي خضعت للتقييم أو شاركت في إدارتها، وتشير تقارير التقييم تلك إلى الأدوار التي أدتها المنظمة في تنفيذ الأهداف وبلوغها. والعوامل الرئيسية التي أثرت في تنفيذ البرامج أو الوظائف التي تديرها المنظمة تنفيذاً فعالاً تتعلق بتأخيرات إدارية في توقيع الترتيبات التعاقدية مع الشركاء، كمذكرات التفاهم، وتحرير الأموال، واستقدام الموظفين.

١٧- وينبغي أن تتصرف المنظمة بناءً على التوصيات الواردة في التقييمات وأن ترصد تنفيذها وتتابعه. وفي المتوسط، ثمة نحو ٢٢ توصية لكل تقييم (n=608؛ النطاق من ١ إلى ٧٩). وأكثر من نسبة ٦٠٪ من التقارير تتضمن أقل من ٢٠ توصية، بينما تتضمن قرابة نسبة ٢٥٪ منها ما يفوق ٣٠ توصية (الجدول ٢).

الجدول ٢: تقارير التقييم، حسب عدد التوصيات

عدد التوصيات	عدد تقارير التقييم	%
١-١٠	١٠	٣٦
١١-٢٠	٧	٢٥
٢١-٣٠	٤	١٤
٣١-٤٠	٣	١١
<٤٠	٤	١٤
المجموع	٢٨	١٠٠

١٨- وتتناول التوصيات جوانب تتعلق بالنتائج في ٤٩٪ من الحالات، وبالعمليات في ٣٤٪ منها، وبالسياقات^١ في ١٧٪ منها. ومن بين التوصيات المحددة، تتعلق التوصيات الثلاث الأكثر تواتراً بمدى الفعالية في إدارة البرنامج وتنفيذه، ومدى نجاعته من حيث التغطية والمراقبة، إلى جانب حضوره وشراكاته على الصعيد الاستراتيجي (بما في ذلك حشد الموارد). ويقدم الجدول ٣ مزيداً من المعلومات عن التوصيات. ولا تشير سوى بضعة تقييمات إلى قيام أخصائيي التقييم بمشاطرة مسودة التقرير بين أبرز أصحاب المصلحة للحصول على آراء نقدية قبل وضع اللمسات الأخيرة على التقرير. إضافة إلى ذلك، لا يقدم أي تقرير من التقارير إشارة واضحة بخصوص متابعة التوصيات أو استخدامها من جانب الجهات التي كلفت بإجراء التقييم.

١ يشير "السياق" إلى الحضور والشراكات الاستراتيجية لبرنامج أو مشروع ما، إلى جانب مدى مساهمته وأهميته.

الجدول ٣: المجالات الموصى بتحسينها فيما مجموعه ٢٨ تقييماً (n=608)

المكون العام	الرقم	الفئة	الفئة الفرعية	العدد	%
السياق	١	الحضور والشراقات على الصعيد الاستراتيجي		٦٩	١١
	٢	المساءلة	تصريف الشؤون	٢٢	٤
	٣	أهمية البرنامج		١٤	٢
			المجموع، السياق	١٠٥	١٧
العملية	١	النجاعة	القدرة على التنفيذ	٧١	
			إدارة البرنامج	٤٧	
			المعلومات الاستراتيجية	٣٨	
			الموارد البشرية	٢٣	
			الإدارة المالية	١٨	
			المشتريات	١١	
			مردودية الأموال	١	
			المجموع، العملية	٢٠٩	٣٤
النتائج	١	الفعالية	التغطية	٤١	
			المراقبة	٣٥	
			الهياكل الأساسية	٤	
			المجموع الفرعي	٨٠	١٣
	٢	رصد البرامج وتقييمها		٥٣	
			المجموع الفرعي	٥٣	٩
	٣	الدعوة	التواصل	٣٨	
			القيادة	١٩	
			المجموع الفرعي	٥٧	٩
	٤	الأثر على مستوى المستفيدين	جودة الخدمات/ التدخلات	٣٧	
			أثر البرنامج	٩	
			المجموع الفرعي	٤٦	٨
	٥	الاستدامة	المالية	٢٨	
			البرنامج	١١	
			المجموع الفرعي	٣٩	٧
	٦	البحوث البرنامجية		١٥	
			المجموع الفرعي	١٥	٢
	٧	الوظائف المعيارية	التشريع	٤	
			المجموع الفرعي	٤	١
			المجموع، النتائج	٢٩٤	٤٩
			المجموع العام	٦٠٨	١٠٠

المسائل الشاملة

١٩- ينبغي أن تعالج التقييمات كيفية تعامل البرنامج أو الوظيفة مع المنظورات الجنسانية (المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة) وتبلغ عنها. وقامت شبكة التقييم العالمية بتقييم الكيفية التي تناولت بها تقارير التقييم قضايا الجنسين وحقوق الإنسان والمساواة، على النحو الموصى به في سياسة التقييم الخاصة بالمنظمة وكتب المنظمة عن ممارسة التقييم. وتوصلت إلى أن نسبة ٧٩٪ من التقارير تفتقر إلى إشارة محددة إلى مدى تناول التقييمات لتلك المسائل. إضافة إلى ذلك، قامت الوحدة المعنية بقضايا الجنسين والإنصاف وحقوق الإنسان كذلك بتقييم جانبي المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في تقارير التقييم، باستخدام أداة "بطاقة القياس" التي أعدت في سياق خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة.^١ وتُظهر نتائج المنظمة انخفاض متوسط المعدل (٣٠،٠) ولذا فإنها لا تستوفي المتطلبات بالنسبة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ويعزى انخفاض متوسط المعدل إلى الافتقار إلى ما يلي: (أ) مسائل التقييم التي تتناول على وجه التحديد كيفية إدراج المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في تصميم التدخل وتخطيطه وتنفيذه والنتائج المحرزة؛ (ب) مراعاة الجنسين في نهج التقييم ومنهجيته؛ (ج) أساليب وأدوات لجمع البيانات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ (د) تقنيات لتحليل البيانات تشمل تحليل مسائل الجنسين؛ (هـ) عملية لإجازة نتائج التقييمات واستنتاجاتها وتوصياتها مع الإشارة على وجه التحديد إلى مشاركة النساء والرجال والفتيان والفتيات من مجموعات أصحاب المصلحة. وعلاوة على ذلك، أشار هذا التقييم إلى عدم تضمين التقارير أي استنتاجات وتوصيات تتعلق بمراعاة الجنسين. وإذ يجب على المنظمة أن ترفع تقريراً سنوياً عن المؤشرات المتفق عليها في إطار خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة، فإنه سيتعين على جميع المديرين أن يُدرجوا أداة "بطاقة القياس" في تقييم برامجهم أو مشاريعهم أو وظائفهم.

الملاحظات الختامية

٢٠- يُعد هذا التقييم أول خطوة في التحليل المنتظم للتقييمات ومتابعة ورصد توصياتها في المنظمة. وقد أُعد في زمن كان فيه سجل التقييم لا يزال غير مكتمل. ولذا، فإن العبر المستخلصة والدروس المستفادة إزاء عملية التقييم ذاتها وتنفيذ برامج الصحة العمومية قد لا تكون تمثيلية بالكامل.^٢ إضافة إلى ذلك، فإن استناد نسبة قليلة فقط من البرامج إلى نهج نموذجية إزاء التقييم وإعداد التقارير يجعل الاضطلاع بتقييم منتظم لتقارير التقييم^٣ تلك مسألة صعبة. ومع التطور في تنفيذ سياسة التقييم الخاصة بالمنظمة، فإن نُظم الدعم ستتحسن وستصبح البيانات المتاحة أكثر اكتمالاً. مما سيؤدي إلى تحليل وتقرير أشمل لجودة التقييمات وتنفيذ توصياتها.

٢١- ورغم أوجه القصور المذكورة أعلاه، فإن هذا التقييم قد حدد مجالات وجوانب ينبغي أن تعالجها الأمانة في الأجل القصير، قصد جعل التقييم مفيداً بالنسبة للتغيير التنظيمي. وتشمل تلك المجالات والجوانب تعزيز قدرات المكلفين بإجراء التقييمات والموظفين المشاركين في إجراءاتها، لكفالة أن جميع التقييمات: (أ) تتماشى مع سياسة التقييم والمبادئ التوجيهية المتعلقة بممارسة التقييم الخاصة بالمنظمة؛ (ب) دمج أداة "بطاقة القياس" التابعة لخطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بغية تقييم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ (ج) معالجة أثر البرامج أو المشاريع أو الوظائف ومدى استدامتها.

١ الأداة مزودة بنظام لتحديد الدرجات يستند إلى ١٥ مؤشراً من مؤشرات الأداء، وإذا تراوحت الدرجة بين صفر و ٥٠،٠ نقطة فإنها تُصنّف باعتبارها "ناقصه"؛ أما إذا تراوحت بين ٥١،٠ و ١٢٥،٠ نقطة فإنها تُصنّف على أنها "قريبة من المتطلبات"، وأما الحصول على درجة تتراوح بين ١٢٦ و ١٧٥،٠ فيعني أن الكيان "يستوفي المتطلبات" فيما يتعلق بجانبتي المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

٢ ثمة إفراط في تمثيل تقارير التقييم الخاصة بالبرامج الوطنية لمكافحة الملاريا (٢٨/١١).

٣ تستخدم التقارير أنساقاً مختلفة وتطرح تفاوتات ملحوظة من حيث طبيعة توصياتها.

٢٢- وحدد هذا التقييم أيضاً عوامل ترتبط بمدى نجاح أو فشل البرامج أو المشاريع أو الوظائف. وبذلك فإنه يقدم إرشادات تتعلق بما ينبغي للمنظمة أن تحرص على كفالاته عندما تعمل داخل البلدان. وتشمل تلك العوامل كفاءة الالتزام السياسي من خلال وضع آليات لحسن تصريف الشؤون ومشاركة أصحاب المصلحة، وتحسين التخطيط وتخصيص الموارد وإدارة البرامج. ومن جهة أخرى، يشير التقييم أيضاً إلى أنه ينبغي للأمانة أن تحرص على تحسين مجالين رئيسيين يمثلان عنصراً جوهرياً من برنامج إصلاح المنظمة، ألا وهما: التخطيط المالي وإدارة الموارد البشرية، ورصد ومتابعة تنفيذ التوصيات المستقاة من التقييمات.

خطة عمل التقييم على نطاق المنظمة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥

٢٣- عقب عرض خطة عمل التقييم المقترحة على نطاق المنظمة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥ على المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والثلاثين بعد المائة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ (الوثيقة مت ٣٨/١٣٤)، عقد مكتب خدمات المراقبة الداخلية مشاورات أخرى مع الإدارة العليا في أمانة المنظمة. وفي الوقت الحالي، يكمن التحدي الرئيسي في تمويل الخطة. ويعزى ذلك جزئياً إلى توقيت مجمل عملية التخطيط بالنسبة للثنائية الحالية، إذ لم يسمح بمشاورات مستفيضة من القاعدة إلى القمة مع المكاتب القطرية والأقاليم التابعة للمنظمة. وأبلغت الفرق الإقليمية عن نقص في الإرشادات على الصعيد العالمي حول الكيفية التي ينبغي بها دمج التقييم في عملية التخطيط. ونتيجة لذلك، فإنه لم تُجر سوى ثلاثة أقاليم مشاورات إقليمية مع شبكة القائمين على التخطيط، بينما أُرجأت بقية المكاتب الرئيسية العملية إلى حين توافر مبادئ توجيهية على الصعيد العالمي.

٢٤- وأخطرت بعض الوحدات المكلفة بإجراء التقييمات مكتب خدمات المراقبة الداخلية أنه رغم تخطيطها مبدئياً لإجراء تلك التقييمات خلال الثنائية الحالية، فإنها قد توجَّلت إلى عام ٢٠١٦ استناداً إلى مدى توافر التمويل. ويتضمن الملحق خطة عمل التقييم على نطاق المنظمة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٢٥- المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بالتقرير والموافقة على خطة عمل التقييم على نطاق المنظمة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥.

الملحق

خطة عمل التقييم على نطاق المنظمة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥

مجالات التقييم	السنة	التبريرات	التعليقات	الفئة في إطار برنامج العمل العام الثاني عشر
خطة تنفيذ شاملة بشأن تغذية الأمهات والرضع وصغار الأطفال	٢٠١٤	مطلب	على النحو الذي أوصت جمعية الصحة العالمية به في القرار جص ٦٥-٦٠. مطلوب بموجب الترتيبات التعاونية.	٢
المشروع والصندوق المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لتعزيز المشاركة في هيئة الدستور الغذائي (الصندوق الاستئماني لهيئة الدستور الغذائي)	٢٠١٤	مطلب الأهمية الفائدة	نهاية المشروع. طلبته المجموعة الاستشارية للصندوق الاستئماني.	٥
وظيفة المنظمة الخاصة بوضع القواعد	٢٠١٤	الفائدة	تتعلق بعدة قرارات لجمعية الصحة العالمية ^١ والمشاورات مع الإدارة العليا.	٦
وجود المنظمة في البلدان	٢٠١٤	الفائدة	رهنًا بالتشاور مع الإدارة العليا.	٦
استخدام الموظفين المهنيين الوطنيين على الصعيد القطري	٢٠١٤	الفائدة	رهنًا بالتشاور مع الإدارة العليا.	٦
تنفيذ سياسة التقييم للمنظمة	٢٠١٥	مطلب	تتص عليه سياسة تقييم المنظمة.	٦
أثر المنشورات في المنظمة	٢٠١٥	مطلب	على النحو الذي تراهي للمجلس التنفيذي في دورته التاسعة والعشرين بعد المائة.	٤
عمل المنظمة الخاص بوضع القواعد بشأن نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية في إقليم جنوب شرق آسيا	٢٠١٥	مطلب الأهمية	التزام إقليمي. ستجري بلدان عديدة تقييمًا لبرامجها الوطنية.	٤
عمل المنظمة الخاص بوضع القواعد بشأن اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)	٢٠١٥	الأهمية	ذو مرتبة عالية من الأهمية. يرتبط بالتزامات عالمية ومبادرات إقليمية/دولية مثل استراتيجية آسيا والمحيط الهادئ لمواجهة الأمراض المستجدة، والاستراتيجية المتكاملة لترصد الأمراض والاستجابة لمقتضياتها على الصعيد الإقليمي، والشبكة العالمية للإنذار بحدوث الفاشيات ومواجهتها.	٥

١ انظر، على سبيل المثال، القرار جص ٦٢-١٤ بشأن الحد من الغبن في المجال الصحي من خلال العمل الخاص بالمحددات الاجتماعية للصحة، والقرار جص ٦٥-٣ بشأن تدعيم السياسات الخاصة بالأمراض غير السارية من أجل تعزيز التمتع بالنشاط في مرحلة الشيخوخة.

مجالات التقييم	السنة	التبريرات	التعليقات	الفئة في إطار برنامج العمل العام الثاني عشر
السل المقاوم للأدوية المتعددة والسل الشديد المقاومة للأدوية	٢٠١٥	مطلب الأهمية	مطلوب بموجب قرار جمعية الصحة ج ص ٦٢-١٥. ذو مرتبة عالية من الأهمية. وثمة عدة بلدان تُجرى تقييماً جزئياً أو كلياً لبرامجها الوطنية.	١
المجلس المستقل للرصد التابع للمبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال وعمله	٢٠١٥	الأهمية	رهناً بالتشاور مع الإدارة العليا.	٦
برنامج التغيير للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بالنسبة للمجموعات الصحية في كل بلد يواجه حالة ممتدة من حالات الطوارئ	٢٠١٥	الأهمية	رهناً بالتشاور مع الإدارة العليا.	٦
عمل المنظمة الخاص بوضع القواعد في مجال مكافحة الملاريا	٢٠١٥	الأهمية	ذو مرتبة عالية من الأهمية. وثمة عدة بلدان تُجرى تقييماً لبرامجها الوطنية.	١
القيادة والإدارة في المنظمة	٢٠١٥	الأهمية الفائدة	تقييم عملية إصلاح المنظمة، المرحلة الثالثة.	
الشراكات والترتيبات التعاونية	٢٠١٥	الفائدة	رهناً بالتشاور مع الإدارة العليا.	٦
التوحيد القياسي والتشغيل البيئي للصحة الإلكترونية	٢٠١٥ أو ٢٠١٦	مطلب	مطلوب بموجب قرار جمعية الصحة ج ص ٦٦-٢٤.	٤
التنقلات والتناوب في إقليم غرب المحيط الهادئ	٢٠١٥ أو ٢٠١٦	الفائدة	رهناً بالتشاور مع الإدارة العليا.	٦
تعزيز القدرات الوطنية من جانب المنظمة (التدريب)	٢٠١٥ أو ٢٠١٦	الفائدة	رهناً بالتشاور مع الإدارة العليا.	٦
التوظيف في المنظمة	٢٠١٥ أو ٢٠١٦	الفائدة	رهناً بالتشاور مع الإدارة العليا.	٦

= = =